



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

التناص في شعر تميم البرغوثي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: دراسات أدبية

إشراف الأستاذ:

• عقيلة قرورو

إعداد الطلبة:

• بلول عبد الحق

• بلول فتيحة

الموسم الجامعي: 1444 هـ / 2023 م

الإهداء

كل الشكر لله عزوجل على فضله وعونه، وجزيل الشكر والعرفان لاستاذة عقيله قرورو التي أشرفت على هذه المذكرة ، وافادتنا بنصائحها وتوجيهاتها ،جزاك الله خيرا.

اهدي ثمرة نجاحي إلى والدي الغاليين امي وابي ،واهدي هذا العمل إلى كاهه طلبة العلم والمعرفة، كما ازف ازكى واسمى عبارات التقدير والشكر الاستاذة الفاضلة عقيلة قرورو، التي قدمت لنا نصائح وارشادات لاتمام هذا العمل ولها مني خالص الشكر، وفي الاخير نرجو من الله عزوجل علما نافعا ينتفع به كل سالك طريق علم ومعرفة.

المقدمة :

اهتمت الدراسات الادبية والنقدية القديمة منها والحديثة بالعديد من القضايا اهمها التناص ، الذي وُصف في الشعر العربي وقد حظي به كثيرا من الشعراء في قصائدهم ، ومن هؤلاء نجد تميم البرغوثي الذي وُصف التناص بكل أشكاله الديني والادبي والتاريخي ، من أجل إيصال فكرته ولافصاح عنها ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي الدافع العلمي والرغبة في التطلع ،وتكمن اهمية توضيف التناص في هذه الدراسة هو المساهمة في تفكيك النصوص ومعرفة مرجعية النصوص وتداخلها بنصوص اخرى ومعرفة تجليات وأنواع التناص ، ومن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع هي مذكرة ماستر بعنوان التناص في الشعر المعاصر ديوان وشم على زند قرشي من اعداد وداد بودلال - ونادية بودلال وكذلك مذكرة ماستر بعنوان اشكالية مصطلح التناص في النقد العربي المعاصر من اعداد الطالبة جبالي سميحة تحت إشراف يمينه بن سويك، ونحن نضربنا إلى هذا المحتوى حسب السرقات الأدبية ومرجعية النصوص ، ومن هنا نطرح الإشكال الاتي ماهي اشكال التناص في الشعر ؟ ،وماهو التناص الديني والادبي والتاريخي السؤال التطبيقي ماهي تجليات التناص في شعر تميم البرغوثي ؟وكيف وُصف تميم البرغوثي التناص؟ والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي ، ومن المراجع والمصادر المعتمد عليها تاج العروس والقاموس المحيط للفيروز ابادي وكتاب جوليا كرسنيفا(علم النص) وكتاب احمد الزغبى التناص نظريا وتطبيقيا .

ديوان تميم البرغوثي التناص الادبي (في القدس)، والخطة التي اعتمدنا عليها لتوضيح هذه الدراسة هي مقدمة وفصلين ويتكون الفصل الأول من ثلاث عناصر ،و حيث يتكون الفصل الثاني من فرعين ثم خاتمة التي هي عبارة عن مجموعة النتائج التي توصلنا اليها ثم قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول كان بمثابة تعريف لمفهوم التناص لغة و إصطلاحا عند جوليا كريستيفا و بأختيتين، وبعدها ذكرنا انواع التناص الأربيع التناص الديني والأدبي والتاريخي و الأسطوري.

و احتوى الفصل الثاني في فرعه الأول على نبذة عن حياة الشاعر تميم البرغوثي من تعريف به وذكر لمسيرة التعليمية ثم ذكر اهم دواوينه وقصائده، وفي الجانب التطبيقي تطرقنا في الفرع الثاني من الفصل الثاني الى توظيف التناص بأنواعه الأربيع (الديني ، الأدبي ، التاريخي، الأسطوري) في شعر تميم البرغوثي . ومن الصعوبات التي واجهتنا لاتمام هذا العمل ،هي ضيق الوقت لان المذكرة اتفقت مع مجموعة من البحوث الفصلية وتداخل المصطلحات في بعضها البعض.

الفصل الأول : التناص ومفهومه

1-التناص لغة:

نصص النص رفع الشيء نص الحديث رفعه وكل ما اظهر فقد نص وقال عمر ابن دينار ما رأيت رجلا انص للحديث من الزهدي، اي ارفعه له واسنده ويقال نص الحديث الى فلان اي رفعه وكذلك نصصته اليه ،ومن قولهم مصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته ونصت الرجل غريمه تنصيصا وكذا ناصته مناصه اي استقص عليه وناقشه وتناصى القوم ازدحموا وقيل في القران والسنة ما دل ظاهره لفظهما عليه من الاحكام.¹

فيحين ورد في القاموس المحيط >> نص الحديث اي رفعه،- وناقته : استخراج أقصى ما عندها من السير،و الشيء: حركه- والمتاع جعل بعضه فوق بعض ونص الشيء اضره- والنص : الإسناد إلى الرئيس الأكبر والتوقيف .²

2- التناص عند جوليا كريستيفا:

تعريف أتناص عند جوليا كريستيفا : لنص تعريفات عديدة وهذا راجع إلى تعدد مشارب اصحابها فنجد جوليا كرسيفا تقول >> نحدد النص كجهاز غير لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة بالضبط بين كلام تواسلي يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المترامنة معه، فالنص اذن انتاجية يعني ان علاقته باللسان الذي يتموقع داخله هي علاقة إعادة توزيع وذلك انه قابل للتناول عبر المقولات المنطقية لا عبر المقولات اللسانية الخالصة << اي ان النص له علاقة بالملفوظات السابقة له.³

¹ - الزبيدي، تاج العروس ،الجزء سبعة ، مطبعة حكومية دبي ، الكويت ، 1977،ص188،187

² - مجد الدين الفيروز آبادي ، قاموس المحيط ، دار الحديث للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2007، ص1616

³ - جوليا كريستيفا، علم النص ، ترجمة فريد الزاهي ،دار توبقال لنشر ، ط الاولى ، المغرب، 1991، ص22

3-تعريف ألتناص عند بأختين :

اعتبره انه لا يوجد تعبير لا يرتبط علاقه بتغيرات اخرى وهذه العلاقة الجوهرية تماما ،ولذا فان النظرية العامة للتعبير هي في منظور بختين انعطاف لا يمكن تفاديها كي نصل الى دراسة هذه هذا المظاهر من مظاهر المسألة والمصطلح الذي يستخدمه للدلالة على العلاقة بين تعبير والتعبيرات الاخرى هو مصطلح الحوارية dialogism ،ولكن هذا المصطلح المفتاحي كما يمكن للمرء ان يتوقع منقل بتعديه مربكه في المعنى، ولذا فضل إن فعل ما فعله سابقا عندما ترجمت مصطلح metalinguistic إلى trans linguistics ، وهكذا سوف استعمل لتأدية معنى اكثر شمولا لمصطلح أتناص intertextuality الذي استخدمته جوليا كريستيفا في تقديمها لبختين ،متخذا مصطلح الحوارية لأمثله خاصه من لتناص، مثل تبادل الاستجابات بين متكلمين او لفهم بارتين الخاصة للهويه الشخصية للإنسان بدعوه بأختين نفسه الى مثل هذا التمييز الاصطلاحي في الملاحظة التأليه يمكن قياس هذه العلامات التي تربط خطاب الاخر بخطابه الانا بعلاقات التي تهدد عمليه تبادل الحوار رغم انها بالتأكيد ليست مثاليه. ⁴

4-أنواع التناص :

(أ) التناص الديني : ونعني أتناص الديني تداخل نصوص دينية مختارة عن طريق الاقتباس أو التضمين من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو الخطب والأخبار الدينية مع النص الأصلي لشعر بحيث تتسجم هذه النصوص مع السباق الشعري، وتؤدي غرضا فكريا أو فنيا أو كليهما معا .

⁴- تزفيتان تودوروف، ميخائيل بأخيتين المبدأ الحوارية، ترجمة فخري صالح ، المؤسسة العربية لدراسات والنشر ،الطبعة 2، 1996، ص121

ب) **التناص التاريخي** : ويقصد به تداخل نصوص تاريخية مختارة ومنتقاة مع النص الأصلي وتبدو مناسبة ومنسجمة لدى المؤلف مع السياق الشعري أو الحديث الذي يرصده ويسرده ويؤدي غرضاً فكرياً أو فنياً أو كليهما .

ج) **التناص الأدبي** : ونعني بتناص الأدبي تداخل نصوص أدبية مختارة قديمة وحديثة شعراً أو نثراً مع النص الروائي أو الشعري الأصلي بحيث تكون منسجمة وموظفة ودالة على الفكرة التي طرحها المؤلف.⁵

د) **التناص الأسطوري**: إذا كان أتناص هو : تأثير نص بنص ، أو مبدع بمبدع آخر فقد يتكرر عند كل المبدعين -لاشك- يثرون به تجاربهم ونصوصهم ، ويدلون على ثقافتهم ووعيهم الإنساني بالحضارة والتراث، فإنه مع ذلك يختلف من مبدع لآخر إختلافاً تفرضه الظروف والغايات والعقائد والموروثات، بل إن البيئة الثقافية تساهم في ذلك كثيراً سواء أكانت البيئة الإنسانية الواسطة التي تنتشر ثقافتها ونمى فكرة في رحلتها .

فيرجع ويلجأ الشاعر إلى الأساطير والتراث والأسطورة القديم ، إذا الأسطورة تمثل له النموذج الأول الذي يملأ بكل أسباب السحر، ويزخر جلال المشاعر الإنسانية في طفولتها البريئة.⁶

ويمكننا أن نستخلص هو أنه يعد استحضار الشاعر بعض الأساطير القديمة وتوظيفها في قصيدته بغية تأكيد الفكرة أو الأفكار التي يطرحها.

⁵ - أحمد الزعبي ،التناص نظرياً وتطبيقياً، مؤسسة عمون للنشر و التوزيع ،عمان-الأردن، ط2، 2000،

⁶ - عبد العاطي كيون ، اتناص الأسطوري في شعر محمد ابراهيم أبو سنة ،مكتبة النهضة المصرية ط ١

الفصل الثاني: شعر تميم البرغوثي و توظيف التناس فيه :

الفرع الأول : نبذة عن الشاعر تميم البرغوثي :

1-التعريف بشاعر تميم البرغوثي (مولد ونشأة تميم) :

تميم البرغوثي (13 يونيو 1977-) هو شاعر وأستاذ للعلوم السياسية، فلسطيني ولد في القاهرة وهو ابن الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي ورضوى عاشور الكاتبة المصرية. نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات العربية كأخبار الأدب، والدستور، والعربي القاهريات، والسفير اللبنانية، والرأي الأردنية والأيام والحياة الجديدة الفلسطينيتين.⁷

2- مسيرة تميم البرغوثي التعليمية :

اكتسب تميم البرغوثي عدة لغات، مثل: اللغة الإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والمجرية، في أثناء تنقله بين مصر والمجر في طفولته، وقد أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية عام 1999م من جامعة القاهرة، وماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية عام 2001م.⁸

3-أهم دواوينه :⁹ في مسيرة تميم البرغوثي الشعرية عدد من الكتب، والدواوين الشعرية، والقصائد، ومن الكتب نذكر منها ما يأتي:

الوطنية الأليفة : ويفسر فيه التبعية المسيطرة على الدول العربية، وسيطرة الاستعمار على الدول، وتسييره لها بما يوافق مصلحته مقابل تحقيق الاستقلال، وألفه عام 2007م في القاهرة.

⁷ - الموقع الإلكتروني معرفة ، <https://tinyurl.com/6pb7aamm>

⁸ -الموقع الإلكتروني موضوع ، <https://tinyurl.com/4pveh5pz>

⁹ - الموقع الإلكتروني موضوع ، مرجع سابق

الأمة والدولة: ويتحدث فيه عن الدولة الوطنية والشرق الأوسط العربي، وألّفه عام 2008م في مدينة لندن. حرب فسلام فحرب أهلية وهو من الكتب السياسية التي تتحدث عن القضية الفلسطينية، وألّفه عام 2013م في الولايات المتحدة الأمريكية. دولة ما بعد الاستعمار وهو كتاب سياسي يتحدث عن الإسلام والسياسة أصدر عام 2014م في بريطانيا.

القدور المشققة: وهو يتحدث عن فشل الدول في العالم العربي، وصدر عام 2015م في لندن.

الدواوين الشعرية والقصائد هناك مجموعة من الدواوين الشعرية والقصائد من أهم مؤلفات تميم البرغوثي الأدبية، نذكر منها ما يأتي:

المنظر: هو ديوان شعري باللهجة العامية المصرية، أصدر سنة 2002م، ويضم مجموعة من القصائد مثل: هدية، والنملة، وأوضة، وفي العالم العربية تعيش. **في القدس:** وهي مجموعة شعرية تضم عددًا من القصائد، مثل: في القدس، والجليل، وأنا لي سماء كالسماء، والقهوة، وتقول الحمامة للعنكبوت، وبعد إصدارها اشتهر تميم البرغوثي في فلسطين وعلقت صورته في شوارع مدنها.

يا مصر هانت وبانت: وهي مجموعة من الأشعار باللهجة العامية كتبها تميم البرغوثي في الفترة ما بين عامي 2005م و2011م، وقد كتب قصيدة يا مصر هانت وبانت في أول يوم من الثورة المصرية، ونشرت عبر الصحف المحلية، ووزعت في ميدان التحرير، كما نشرت بصوته عبر قناة الجزيرة القطرية، ومن قصائد الديوان أيضًا: يا شعب مصر، والغربة، والخط، والمفتاح والباب، وعايز أستقيل، وغيرها.

قالوا لي بتحب مصر قلت مش عارف: هو ديوان شعر باللغة العامية المصرية، وقد كتبه بعد مغادرته مصر، ويقول في مطلعته: قالوا لي بتحب مصر قلت مش عارف المعنى كعبة وأنا بوفد الحروف طائف.

مقام عراق: وهو ديوان شعري جاء كرد فعل على الغزو الأمريكي للعراق عام 2003م، وقد كتب الديوان بعدة أساليب مثل: الأغنية، والسرد، والنثر، وأشار أحد النقاد إلى أنه تحفة عربية كلاسيكية، ويقول في مطلع قصيدة (مقام عراق): كَفُوا لسانَ المراثي إنها تَرَفُّ عن سائرِ الموتِ هذا الموتُ يختلفُ

4- أهم قصائده: في القدس، قفي ساعةً يفديك قولي وقائله - أمير المؤمنين - أيها الناس - معين الدمع - مَرَّ طَبِيعِ ي - نفسي الفداء لكل منتصر حزين - بيان عسكري - إن سارَ أهلي فال دهر يت بعُ - حديث الكساء - الحمامة والعنكبوت - أمير الشعراء.¹⁰

¹⁰ - الموقع الإلكتروني ويكيبيديا ، <https://tinyurl.com/2apxbjs5>

الفرع الثاني : توظيف التناص في شعر تميم البرغوثي

أولاً - التناص الديني في شعر تميم البرغوثي:

1- التناص من القرآن الكريم

لقد تجلّى خطاب الذات الإلهية في خطاب تميم البرغوثي الشعري ، دون أن ينفي أحدهما الآخر مما أكسب شعر تميم دلالات واضحة لا شك فيها نظراً لاستنادها إلى القرآن الكريم ، وقد حاور تميم النص القرآني وصاغ منه ما يتلاءم وتجربته في التعبير عن هموم أمته ، وربط إرثها الديني مع حاضرها الذي يحتاج لمثل هذا لإرث الرباني النوراني.

ففي قصيدة (الجليل) التي تحدث فيها تميم عن مرج ابن عامر وعن الجليل، وكأنه رسم بريشته خريطة شعرية لفلسطين وما تحويه من تضاريس طبيعية من سهول وجبال ، استقى لغة القرآن وآياته ومزجها في بنية أنص الداخلية . حيث

يقول: صَبْرًا جَمِيلًا يَزِيدُ الظَّمَا

و"الظما" وهي مقصورةٌ هكذا ، لفظة

لا تَمَّتْ بشيءٍ إلى الظْمَا المُعْجَمِي

وهي تَجْمَعُ شَمَلَ الظْمَا إلى المَاءِ

والعَدَلِ من كلِّ جِيلٍ.¹¹

يتناص الشاعر في الأسطر الشعرية السابقة تناصاً تصادميةً مع الآية القرآنية الواردة في سورة يوسف حيث يقول تعالى : {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ }¹²، لقد تصادم تميم مع الآية القرآنية مفجراً طاقاتٍ إيحائيةً جديدة ، فقد وردت هذه الآية الكريمة على لسان سيدنا يعقوب حين ألقى أبناؤه أخاهم يوسف في الجب وجاءوا ليكون مُتهمين الذنب بأكله ،فيردد يعقوب عليه السلام هذه العبارات (صبر جميل) ليعبر عن صبره وتحمله غياب يوسف نظراً لإيمانه بالله وأنه بعد هذا الصبر

¹¹ - تميم البرغوثي ،ديوان في القدس، دار الشروق، ص16

¹² -القرآن الكريم ، سورة يوسف ، الآية17

سيجزي خيراً ويرد الله إليه يوسف ، لكن تميم يورد الصبر الذي لا يفيد في هذا الزمن الصعب فالصبر في نظره يزيد الظماً والعطش والذل وكأنه يريد من الإنسان العربي عدم الصبر على قتله واحتلال أرضه وإلقائه بالجـب وعدم الصمت عما يجري على هذه الأرض من ظلم لأن كل من يسكت عن الحق شيطان أخرس .

وفي نفس هذه القصيدة (الجليل) يتواصل تميم مع آية قرآنية أخرى ، حين يقول :

جليل هو النص ينذر أعداءنا بالزوال

وسوء الوجوه ويعلمنا أننا

سـنجوس خلال الديار.¹³

يضمن الشاعر في الأسطر السابقة الآية القرآنية الكريمة الأنا معبراً عن المجموع العربي والإسلامي ومؤكداً لوعـد الله ؛ حيث جاءت هذه الآية متحدثة : {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا} ¹⁴. يتحدث تميم في هذه الأسطر بضمير عن بني إسرائيل؛ فقد تعهد الله لبني إسرائيل بقيام دولتين لهم في هذه الأرض، وبين أنهم سيفسدون في تينك الدولتين فساداً عظيماً، فأفسدوا في الأرض وأكثروا فيها الفساد وانحرفوا عن منهج الأنبياء، وقد بين الله تعالى أن أولاهما أي أولى الدولتين عندما يظهر الفساد في الأرض سيسلط الله عليهم عباداً فيسومونهم سوء العذاب، وقد حدث هذا فعلاً في الماضي حيث سلط الله على بني إسرائيل عباداً أشداء مما تسبب في انهيار مملكة إسرائيل وتشتت اليهود في الأرض، وفي المرة الثانية أي قيام دولة إسرائيل في الزمن الحاضر سيكون هناك عباد أشداء مرة أخرى وقد عبر تميم عن هذا في الأسطر الشعرية السابقة وبين أنه وأمته

¹³ - تميم البرغوثي، مرجع سابق، ص 17

¹⁴ - القرآن الكريم ، سورة الإسراء ، الآية 5

إعداد الطلبة عبد اللطيف خليل، ذياب خالد ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان جماليات التناص في شعر تميم البرغوثي ، تحت إشراف : عزدين زويب ،كلية الأدب و اللغات ،جامعة العربي تبسي ، تبسة

سيجوسون خلال ديار ويدخلون عاصمتهم (القدس) معلنين هزيمة إسرائيل مرة أخرى تحقيقاً لوعده الله .

وفي قصيدة التخميس التي عارض فيها تميم قصيدة أبي الطيب المتنبى (على قدر أهل العزم) ، يتناص الشاعر تناصاً إشارياً مع القرآن الكريم في موضعين اثنين الأول حين يقول: **فيا دهر مهما كنت ناراً تَصْرَّمُ فنحن كإبراهيم في النار نَسْلَمُ**
عجبتُ لعبدِ الدهر ما يتعلَّمُ أفي كل يوم ذا الدمستق مُقدَّمُ

قَفَاهُ عَلَى الإِقْدَامِ لِلوَجْهِ لائِمٌ¹⁵

وهنا يتواصل الشاعر مع الآية القرآنية التي صورت قصة إبراهيم عليه السلام، وما تعرض له من إيذاء انتهى بإلقائه بالنار التي كانت بأمر الله عز وجل برداً وسلاماً ، يقول تعالى : **{قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ}**.¹⁶

يعبر تميم في الأبيات السابقة عن ترابطه مع الآية القرآنية الكريمة ، ويتحدث بضمير (نحن) الجمعي معبراً عن معاناة الإنسان الفلسطيني / إبراهيم الذي يُلقى في نار الاحتلال والتي ستكون برداً وسلاماً عليه كما كانت على أبيه إبراهيم من قبله ، وهنا يبث تميم الأمل في نفوس أبناء شعبه مبشراً إياهم بخلاص قادم ينهي مأساتهم وأن الليل سيزول مهما طال. وفي الموضع الثاني من نفس هذه القصيدة يفتح تميم على الآيات قرآنية حين يقول: **أَقْلَبُ تَسْلِحَ فَالْحَيَاةِ وَقِيَعَةً. وَرَبِّكَ شَارٍ وَالنَّفُوسِ مَبِيَعَةً**
وفيك ابن حمدان وفي الناس شيعة تشرف عدنان به لا ربيعة

وتفتخر الدنيا به لا العواصم.¹⁷

15 - تميم البرغوثي ،مرجع سابق، ص177

16 - القرآن الكريم ، سورة الأنبياء ، الآية 69

17 - تميم البرغوثي ،مرجع سابق، ص119

محمد جرادات ، التناص الديني في ديوان تميم البرغوثي ،

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/07/04/231880.html>

يتناص تميم في هذه الأبيات تناصاً إشارياً مع قوله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَاً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }¹⁸ يدعو تميم بوصفه شاعراً ملتزماً بأدب المقاومة في هذه الأبيات لله عز وجل ، وذلك بالمقاومة والجهاد ضد المحتلين تحقيقاً لما أمر به الله عباده بمقاومة الظلم وخوض معركة الخير ضد الشر .

2- التناص مع قصص الانبياء :

أ- عيسى عليه السلام :

وفي قصيدة (ابن مريم) يوظف تميم شخصية المسيح وحادثة الصلب كما وردت في الإنجيل فيقول :

لقد صلبوه فماذا بربك تنتظرين

لقد صلبوه وليس مسيحا ولا ابن إله

لقد صلبوه لسرقته المال أو قوله الزور

أو سفكه الدم أو أي ذنب جناه

ولم يصلبوه لدعوى ودين

فماذا بربك تنتظرين ؟

ويا أمه لم يكن يُبرىء الصم والنكم والعمي

18 - القرآن الكريم ، سورة التوبة ، الآية 111

إعداد الطلبة عبد اللطيف خليل، ذياب خالد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان جماليات التناص في شعر تميم البرغوثي ، تحت إشراف : عزدين ذويب ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة العربي تبسي ، تبسة

لم يخرج الجن من رأس مصروعة مؤمنة

وما رف من بين كفيه طير

ولم يتحد المرائين والكهنة

ولم يأت في لياليه روح أمين

فماذا بربك تنتظرين

ويا أمه لم يكن فيه أي اختلاف عن الآخرين.¹⁹

يوظف تميم شخصية شخصيه المسيح ويرمز بها الانسان الفلسطيني وشخصيه الام مريم ويرمز بها الامه العربية، فيبدا قصيدته مخاطبا مريم الامه العربية فالشعب الفلسطيني قد ضربه وعذبه، ولم يزعم بان مسيح او ابن الله ولم يصرخ المال وما شهد الزور ابا وما اراق دم احد ولم تقم عليه دعوه وما جاء بدين جديد، ولم يكن لديه معجزات كالمسيح عليه السلام، الذي كان يبصر الصم والبكم والعمى ويشفي المرضى ويصنع من الطين كهيئة طير بأذن الله ولم يتحدى المرثيين وكهنة الهيكل كما فعل المسيح ولم يأتي هذا الشعب ملك امين من عند الله يحميه من هجمه الاحتلال عليه وامعانه في قتله، فهو لم يرتكب الجرائم الجسام التي يستحق من اجلها كل هذا العقاب ومن ذلك صليبي وقتل ولم يكن الانسان فلسطيني نبيا فيه اختلاف عن الاخرين كي يحاربا ويصبر صبر الانبياء في امه العربية ماذا تنتظرين.²⁰

ب - محمد صلى الله عليه وسلم

يزخر ديوان في القدس بالعديد من الإشارات التي توحى إلى شخصية رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، حيث يأخذ منها الشاعر رمزية الانتصار والأمل القادم

19 - تميم البرغوثي ، مرجع سابق ، ص43

20 - إعداد الطلبة عبد اللطيف خليل، ذياب خالد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان جماليات التناس في شعر تميم البرغوثي ، تحت إشراف : عزدين ذويب، كلية الأدب و اللغات ،جامعة العربي تبسي ، تبسة

، ففي قصيدة مطولة عنوانها (الحمامة والعنكبوت) تحدث فيها تميم عن الهجرة النبوية ، متحدثاً بلسان الحمامة والعنكبوت اللتان حمتا الرسول صلى الله عليه وسلم من الخطر، ولكن يفجر تميم الطاقة الإيحائية في نصه فكل من الحمامة والعنكبوت يرثيان الوضع الذي آل إليه المسلمون في هذا العصر ويذكران يوم شرفهما رسول الله في غار ثور ، وتستمر كل من الحمامة والعنكبوت بسرد أخبار حادثة الهجرة بحزن وحسرة ويقارنان تلك الحادثة بحال الأمة في الزمن الحاضر ، يقول الشاعر :

تقول الحمامة للعنكبوت أُخِيَّ تذكرتني أم نسيت ؟

لقد طُفَّتْ كَالشَّكِّ كُلِّ الْبِلَادِ وَأَنْتِ هُنَاكَ الْيَقِينِ بَقِيَّةِ

فَلَمْ أَوْتِ عِلْمَكَ مَهْمَا عِلِمْتُ وَلَمْ أَرْقَ يَوْمًا إِلَى مَا رَقِيَّتِ

فَأَنْتِ لُبْنَانِنَا كَالثَّبَاتِ، وَأَنْتِ لُبْرَهَانِنَا كَالثَّبُوتِ

أَتَيْتُكَ أَسْأَلُ عَنْ صَاحِبِينَا فَلَا تَقْثُلِينِي بِهَذَا السُّكُوتِ

أَرَاكَ أُخِيَّةً لَا تَنْطِقِينَ بِأَيِّ الدَّوَاهِي الْإِنَاءِ دَهِيَّتِ

وَلَوْ دَعَا عُنُودٌ تَعُودُ وَتَفْنِيكَ وَهِيَ تُخَلِّدُ إِمَّا فَنِيَّتِ

وَأَعْرَفَ مَا ضَرَّكَ الْمُشْرِكُونَ وَلَكِنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْتِ

تقول الحمامة للعنكبوت برِّك يا هذه لا تموتي.²¹

وفي قصيدته (حديث الكساء) يستحضر الشاعر شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك بالحديث عن كساء النبي الذي ضم فيه الحسن والحسين وفاطمة وعلي ثم دعا الله أن يذهب الرجز عنهم، يقول :

يا كساء النبي

²¹ -تميم البرغوثي ، مرجع سابق ، ص52

ارتفع راية عالية

لبني الجارية

قم وأعظمهم الدرع والسيف والرمح

واتل عليهم من الذكر شيئاً

وصلّ صلاة الجماعة فيهم

وقل : حاربوا كل باغ قوي

يا كساء النبي.²²

ويُحور تميم في قصيدته هذه ويجعل الكساء يتسع لمقاتلي المقاومة اللبنانية والعراقية ويحميهم من كل غدر ورجس ، وقد أورد تميم مقدمةً للقصيدة تحدث فيها عن كساء النبي حيث يقول : " حديث الكساء حديث قصير مؤداه أن النبي دعا حسناً وحسيناً وفاطمة وعلياً وضم عليهم كساءً من الشَّعر ثم دعا الله أن يُذهب الرجز عنهم فأنزل ربك آية تطهيرهم ، هكذا وردت في مراجع أهل الحديث من الطرفين.

ج- آدم عليه السلام:

يستحضر تميم شخصيه ادم عليه السلام مصور حادثه رفض ابليس السجود له معبرا عن هذه مرافعه بانها مرافقه امام الله ومحورا في القصة القرآنية اذ يقول:

فما تاريخنا الا مرافعه امام الله

والشيطان ليس كما توقعناه بقصص الإدانة واقفا

لكن ممثله دعاء

ويحضر الناس الأدلة والشهود

²² - تميم البرغوثي ،مرجع سابق، ص 43-44

محمد جرادات ، التناص الديني في ديوان تميم البرغوثي ، موقع دنيا وطن

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/07/04/231880.html>

ليثبتوا منها جداره ادم بالسجدة الاولى²³

يستعمل تميم في الاسطر الشعرية السابقة دلالات القصص القرآنية، مطبقا اياها على تاريخ الامه، ويجعل منها محاكاة تشكل من ابليس الادعاء/ الحاكم العربي حيث يخرج من قصص الإدانة ويكون الناس/الشعب شهودا يحضرون الأدلة ليثبتوا احقيه ادم/الانسان العربي بالسجدة الاولى/احترام كرامه الانسان العربي.

ثانيا - التناص الأدبي في شعر تميم البرغوثي:

اذا كان شعر تميم البرغوثي يزخر بكم هائل من النشاطات ،فانه يأتي على طبيعتها اتناص لأدبي، ذلك الذي شغلا مساحه كبيره في ديوانه الشعري تميزه عن كثير من مبتدئي عصره واقرانه ،كما انها تشكل علامه مهمه عند الشاعر، بل تكشف عن فيض معرفي مطبوع وسمى به تميم البرغوثي تبدي عبر اسقاطاته واماءاته الرامزة ينبتها ما يريد .²⁴

فالقارئ لديوان تميم البرغوثي يجد قصيدته التي بها عنوان معين الدمع والتي يعارض فيها معلقه عمر بن كلثوم التغلبي والتي يقول فيها:

*أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

كان عمر بن كلثوم شجاع مطفرا مقداما متكئا وبه يضرب المثل في الفنك ،فيقال اثنك من عمر ابن كلثوم لفته بعمر بن هند، وهو في معلقته يطلب الخمر احتقالا بانتصاره على عمر ابن كلثوم مفتخرا بنفسه وقومه. واصل القصه أن : عمر ابن

²³ - إعداد الطلبة عبد اللطيف خليل، ذياب خالد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان جماليات التناص في شعر تميم البرغوثي ، تحت إشراف : عزدين ذويب ، كلية الأدب و اللغات ،جامعة العربي تبسي ، تبسة

²⁴- عبد العاطي كيون ، التناص الأسطوري ،ص11

إعداد الطالبة أماني عبد المعطي محمد غيث ، مذكرة حصول على شهادة ماجستير في الأدب العربي بعنوان " التناص في شعر تميم البرغوثي " ، تحت اشراف كمال احمد غنيم ، كلية الأداب ، جامعة الإسلامية بغزة

هند ارسل الى عمر ابن كلثوم يستسيره ويساله ان يزيّر امه فاقبل عمرووو... في جماعه بني تغلب واقبلت ليله بنت مهلهل وقد كان عمر ابن هنده امر امه ان تتحي الخدم،.... وتستخدم ليله فقالت هند: ناوليني يا ليل ذلك الطبق فقالت ليلي: لتقوم صاحبه الحاجه الى حاجتها. فصاحت ليلي: واذالاه! يا لتغلب ! فسامحها عمر ابن كلثوم فثار الدم في وجهه.... فوثب عمر بن كلثوم الى السيف لعمر بن هند معلقا بالرواق ليس هناك سيف غيره فضرب به راس عمر بن هند.

اما تميم البرغوثي فقد نظم قصيدته في عشر ابيات، واصفا فيها معاناه الشعب الفلسطيني وماذاقه من الويلات على ايدي الطغاه، داعيا الى المقاومة واذلال المحتل حيث يقول:

***معين الدمع لن يبقى معينا فمن أي المصائب تدمعينا²⁵**

يخاطب تميم الأم الفلسطينية التي تسكب الدمع المراق ،على ما حل بشعبها من قتل وذل وتشريد طالباً منها أن تكف الدمع فالمصائب كثيرة، فمن أي المصائب تبكي !؟

وفي البيت السابق يتناص تميم بتقنية مخالفة مع عمرو بن كلثوم ؛ حيث أن تميم يتحدث من موقع ضعف وهو هزيمة العرب وتشرد الفلسطيني وقتله وعدم وجود نصير ، له أما عمرو بن كلثوم فيتحدث من موقع قوة فقد نظم المعلقة مفتخراً بانتصار قبيلته وتماسكها .²⁶

إن أول ما يقابله القارئ للديوان هو عنوانه الذي جاء بصيغة شبه الجملة، ألا وهي (في القدس) التي جعلها الشاعر لازمة شعرية يبدأ فيها كل مقطع من مقاطع القصيدة ، وقد اختار تميم هذا العنوان لديوانه من القصيدة الأولى التي وردت في هذا الديوان ، والتي نالت استحسان الجمهور وذاع صيتها بين الناس وبتتها العديد

²⁵ - تميم البرغوثي ، مرجع سابق ، 129

²⁶ - محمد جرادات ، التناص الأدبي في ديوان تميم البرغوثي في القدس ، موقع دنيا وطن

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/04/30/196713.html>

من الفضائيات العربية وتتوشدت في مجالس شعرية كثيرة ، وقد زواج تميم في
قصيدته بين الشككين: العمودي وقصيدة التفعيلة. الجزء الأول منها عمودي، موزون
ومقفى، فيما بقية الأجزاء تندرج ضمن قصيدة التفعيلة.
وأوردُ هنا المقطع الأول من الجزء الثاني من القصيدة الذي جاء على شكل التفعيلة ،
وقد استهله الشاعر بعبارة (في القدس)
في القدس تورا وكهل جاء من منهاتن العليا
يفقه فتية البولون في أحكامها في القدس شرطي من الأحباش
يغلق شارعا في السوق
رشاش على مستوطن لم يبلغ العشرين
قبة تحيي حائط المبكى
وسياح من الإفرنج شقر لا يرون القدس إطلاقا
تراهم يأخذون لبعضهم صورا مع امرأة تبيع الفجل في الساحات طول اليوم
في القدس أسوار من الريحان في القدس متراس من الإسمنت
في القدس دبّ الجند منتعلين فوق الغيم
في القدس صلينا على الأسفلت
في القدس من في القدس إلا أنت.²⁷

²⁷ -تميم البرغوثي ، المرجع السابق ، ص7

محمد جرادات ، التناص الأدبي في ديوان تميم البرغوثي في القدس ، موقع دنيا وطن
<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/04/30/196713.html>

ثالثاً-التناص التاريخي في شعر تميم البرغوثي:

الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي شاعر سياسي، تتضح القضية الفلسطينية في شعره، وفلسطين لها خصوصية المكانة والمنزلة حيث ذكر القران الكريم ذلك وبين خصوصية مسجدها وانها مباركه وما حولها، ولكن عند تتبع شعر تميم نجد فيه التناص تاريخي في ديوانه في القدس نجد تناص في القصيدة الاولى من ديوان وهي (في القدس) حيث يقول:

في القدس مدرسه للمملوك اتى مما وراء النهر

باعوه بسوق نخافه في اصفهان

لتاجر من اهل بغداد اتى حلبا

فخاف اميرها من زرقه في عينه اليسرى

فأعطاه لقاله انت مصر²⁸

وفي إشارة من الشاعر إلى(الضاهر بيبرس)،الذي أكمل انتصارات القائد (قطز)على المغول في معركة عين جالوت،حيث أتى مصرا عبدا ضعيفا،ثم صار قائدا عظيما منتصرا وربما كان في شعر تميم ما يبعث الأمل هنا في نفوس الفلسطينيين،وينشرهم بأن النصر قادم لا محالة . كما نده في موقع آخر يقول في ديوانه (مقام عراق):

أنا بشار بن برد

أنا من أذن في غير الألوان

كنت سكران ولكن

أنا من مات فداء للأذان²⁹

²⁸-تميم البرغوثي، مرجع سابق، ص7

²⁹-تميم البرغوثي، ديوتن مقام عراق،ص32

والقصة هنا لها جذور تاريخية، حيث يورد الشاعر في ديوانه قوله كان بشار
سكران يغني على احد الاسطح حين مر موكب الخليفة المهدي فلما سمع بشار قبول
الموكب أذن ان الصلاة ؟ فقيل له يا امير المؤمنين انه الاعمى بشا، فأقام عليه الحد
فمات.

كما ذكر لنا التاريخ ايضا في قصه مقتل الحسين لقد التقى الفرزدق الشاعر بقافله
الحسين فسلم عليه وقال له، يا ابي وامي يا ابن رسول الله وما اعجلك عن الحج؟ فقال
: لو لم اعجل لأخذت.... ثم سأله ابو عبد الله عن الناس فقال اي (الفرزدق) قلوبهم
معك واسياهم عليك، فقال عليه السلام "صدقت الله الامر وكل يوم هو في شأن فان
نزل القضاء بمانا حب ونرضى فنحمد الله على نعمه وهو المستعان على اداء الشكر
وان حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته والتقوى سريرته".

فترى الشاعر يقول في ديوانه مقام عراق:

قال الراوي

قدم الفرزدق همام بن غالب في صباحه من الكوفة الى المدينة فدخل على ابي عبد الله
الحسين بن علي، فقال له الامام:

يا همام، كيف تركت الناس؟

قال يا ابن رسول الله

قلوبهم معك

سيوفهم عليك

والنصر من عند الله³⁰

30 - تميم البرغوثي ، ديوان مقام عراق ، ص85
أمانى عبد المعطي محمد غيث ، مذكرة حصول على شهادة ماجستير في الأدب العربي بعنوان " التناسخ في
شعر تميم البرغوثي " ، تحت اشراف كمال احمد غنيم ، كلية الآداب ، جامعة الإسلامية بغزة 2018

رابعاً- التناص الأسطوري في شعر تميم البرغوثي:

حيث وظف الشاعر تميم البرغوثي الاساطير في شعره وقصائده بغية توصيل الافكار والآراء التي يريد ان يطرحها ويؤكدھا كغيره من الانواع التناصات الاخرى التي وظفھا ممثلاً اسطوره: العنقاء والغول والخل

حيث يقول الشاعر: وربما قررت من اجل المزاح فقط وجود رجال امن طبيين

يؤانسون الغول والعنقاء والخل الوفي

هذه سمائي في يدي .³¹

هذه سمائي في يعترف اساطير وهو في تجاربه مع الظهر يوافق الحلي ويطابق كلامه القائل: لما رأيت بني الزمان وما بهم خلى وفي للشدائد اصطفى.

ايقنت ان المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي

فبعد تجربته مع الزمان اضاف جميع لتلك الاساطير اسطوره رجال الامن الطبيين ولم يستعمل أو يعتمد الشاعر على استدعاء الاساطير في شعره عموماً، وفي هذا الديوان خصوصاً الا في القليل جداً، بل انه لم يخرج عن الاساطير العربية حتى في هذا الديوان ولعل ذلك يعيد الى شخصية الشاعر باعتباره شاباً عربياً فلسطينياً مغترباً لا يشعر بعروبتة وقضيته، الا الحفاظ والتمسك برموزها وقضاياها من جهة ولثقافته وفكر الرجل، باعتباره دكتور في العلوم السياسية وخريجاً من جامعه هارود واستاذ محاضرات بها وخريجاً من بيت سياسي مثقفو هذه البيئة جعلت الرجل يطرق ابواب الهوية ورموزها،، فيستحضر من الاديان والشخصيات التراثية الحقيقية مؤمناً بمقاومه التاريخية وان نتعلم من التاريخ لذا لا غرابه ان يستحفظ الرجل وينفض يده من الاساطير وهو في حضره القدس مهد الديانات ورمز التنوع والتعايش الا اننا لا نستثني استحضار للعنقاء في قصيده انا لي سمائك السماء كرمز للخلود.

³¹ -تميم البرغوثي ، مرجع سابق، ص25

إعداد الطلبة عبد اللطيف خليل، ذياب خالد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان جماليات التناص في شعر تميم البرغوثي ، تحت إشراف : عزدين ذويب ، كلية الأدب و اللغات ، جامعة العربي تبسي ، تبسة

وما يجدر نكره انه لم يعبر ويهتم بربة الشعر اليونانية، ونصبا بدلا منها حين
يناشدها ان تمطر له الحروف، وقد عرف ان طائر العنقاء يلقي بفضلات صيده
لشعبه المطيع في الجزيرة التي يسكنها كما تقول الأسطورة، لكن تميم يصنع تناصا
عكسيا مع الاسطورتين فيجعلها تلقي له بالشعر بدلا من ربة الشعر اليونانية

السماء من الزوايا

ثم قلت لها حنانك امطري

فتجود لي بحروفها

حتى تغطي بالحروف الارض

ثم اقعدها فوقها كما أرتبتها

واجعلها كلامها واضحا

فأعيد تركيبه البريه وفوق رغباتي وايماني

واصبح ادم الثاني.³²

هنا يلمح الشاعر للعنقاء كربه شعر تلميحا لكنه يصرح في نهاية القصيدة باسمها
مخاطبا اياها:

لكنني من مخلب العنقاء في السفر الطويل مشرفا جهة الوصول

اقول يا عنقاء شكرا

كل شيء بالخيال منحتني

وجعلتني ملكا على الدنيا بأكملها

ولكن لم يزل في السطر شيئا

فاكتبوه في الوصية

وأقرأوه مره اخرى على

يا ليت ارضي.³³

³² تميم البرغوثي ، مرجع سابق،ص24

³³ - تميم البرغوثي ، مرجع سابق،ص26

فنستخلص و نستنتج في الأخير إن ثقافة الشاعر تميم البرغوثي واسع و اطلاعه على الثقافات الأخرى ، ودمج أساطير في شعره محاولا بها إيصال معلومته أو فكرته التي يريد إثباتها .

الخاتمة

من خلال بحثنا هذا أو العمل الذي قمنا به قد توصلنا على مجموعة من النتائج والتي كانت كالآتي:

- معرفة انواع التناص وأشكاله وعلى انه انواع متعددة ومختلفه التناص الديني والتناص الادبي والتناص التاريخي والتناص الاسطوري.

- تجتمع كل كل انواع التناص على معنى التناص عبارة على تداخل نصوص بنصوص اخرى.

- توظيف التناص عند بعض الشعراء من بينهم تميم البرغوثي.

-توظيف التناص عند تميم البرغوثي ومزج بين مجموعة من انواع التناص في شعر تميم البرغوثي.

- التناص لادبي في قصيدة القدس باستحضاره لنصوص اخرى مثل محمود درويش.

-التناص الديني باستحضاره للآيات القرآنية وقصص الأنبياء الذي أعطى بعدا رمزي ودلالي لمعالم الشخصية لاسلاميه.

- التناص التاريخي توظيف الشخصيات التاريخية.

- التناص الاسطوري الذي أعطاه أحاسيس يعيد على أنه شخصيه عربية فلسطينية واستحضاره لشخصيات تراثية ودينية مؤمنا بمقاومته.

وفي الاخير كانت هذه دلالة على مرآت عاكسة على شخصية الشاعر في غرضه الشعري له ، والافصاح على أفكاره والتصريح بها.

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- الزبيدي، تاج العروس، الجزء سبعة، مطبعة حكومية دبي، الكويت، 1977
 - 2- مجد الدين الفيروز آبادي، قاموس المحيط، دار الحديث للنشر و التوزيع، القاهرة، 2007، ص1616
 - 3- جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال لنشر، ط الاولى، المغرب
 - 4- تزفيتان تودوروف، ميخائيل بأختين المبدأ الحواري، ترجمة فخري صالح، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، الطبعة 2، 1996
 - 6- أحمد الزغبى، التناسل نظريا وتطبيقيا، مؤسسة عمون للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2000
 - 7- عبد العاطي كيون، اتناص الأسطوري في شعر محمد ابراهيم أبو سنة، مكتبة النهضة المصرية ط 1، 2003م
 - 8- تميم البرغوثي، ديوان في القدس، دار الشروق
 - 9- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع
 - 10- تميم البرغوثي، ديوان مقام عراق
- المذكرات السابقة :

- 1- إعداد الطلبة عبد اللطيف خليل، نيا ب خالد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان جماليات التناسل في شعر تميم البرغوثي، تحت إشراف : عزدين ذويب، كلية الأدب و اللغات، جامعة العربي تبسي، تبسة

2-أماني عبد المعطي محمد غيث ، مذكرة حصول على شهادة ماجستير في الأدب العربي بعنوان " التناص في شعر تميم البرغوثي " ، تحت اشراف كمال احمد غنيم ، كلية الآداب ، جامعة الإسلامية بغزة 2018

المقالات:

1- محمد جرادات ، التناص الديني في ديوان تميم البرغوثي ، موقع دنيا وطن
<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/07/04/231880.html>

2- محمد جرادات ، التناص الأدبي في ديوان تميم البرغوثي في القدس ، موقع دنيا وطن
<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/04/30/196713.html>

المواقع الإلكترونية:

1- الموقع الإلكتروني معرفة ، <https://tinyurl.com/6pb7aamm>

2-الموقع الإلكتروني موضوع ، <https://tinyurl.com/4pveh5pz>

3-الموقع الإلكتروني ويكيبيديا ، <https://tinyurl.com/2apxbjs5>

الفهرس

- 1.....الإهداء
- 2.....المقدمة
- 4.....الفصل الأول : التناص ومفهومه
- 4.....التناص لغة
- 4.....التناص عند جوليا كريستيفا
- 5.....تعريف ألتناص عند بأختين
- 5.....أنواع أتناص
- 5.....التناص الديني
- 6.....التناص التاريخي- التناص لأدبي - التناص الأسطوري
- 7.....الفصل الثاني: شعر تميم البرغوثي و توظيف التناص فيه
- 7.....الفرع الأول : نبذة عن الشاعر تميم البرغوثي
- 7.....التعريف بشاعر تميم البرغوثي (مولد ونشأة تميم)
- 7.....مسيرة تميم البرغوثي التعليمية
- 7.....أهم دواوينه
- 9.....أهم قصائده
- 10.....الفرع الثاني : توظيف التناص في شعر تميم البرغوثي
- 10.....التناص الديني في شعر تميم البرغوثي
- 10.....التناص من القرآن الكريم

- 13.....التناص مع قصص الانبياء
- 17.....التناص الأدبي في شعر تميم البرغوثي
- 20.....التناص التاريخي في شعر تميم البرغوثي
- 22.....التناص الأسطوري في شعر تميم البرغوثي
- 26.....قائمة المراجع
- 28.....الفهرس